Vol 09 / N^0 33 June 2026

ISSN (Print): 2569-9296
ISSN (Online): 2569-930X

International Journal of Educational and Psychological Studies

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان

د. يوسف الراجحي، أستاذ باحث – سلطنة عُمان

alrajhi123455@gmail.com

تاريخ الاستلام : 2026/05/10 تاريخ القبول : 2026/06/10 تاريخ النشر: 2026/07/23

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي العُماني .تُبرز أهمية الاستخدام الواعي لهذه الوسائل في تعزيز الانتماء الوطني داخل المجتمع العُماني .اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع . تكونت العينة من (150) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من الجامعات العُمانية .استخدمت أداة الاستبانة التي تضمنت بيانات ديموغرافية وثلاثة محاور رئيسية .أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي .بينت النتائج وجود اختلافات في التأثير تبعًا للفئات العمرية .كما لم تُسجل فروق بين المراحل التعليمية المختلفة .خلصت الدراسة إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيًا في تعزيز الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب .وأوصت بضرورة نشر الوعي وتطوير المناهج التعليمية لترسيخ القيم الوطنية عبر هذه الوسائل.

الكلمات المفتاحية: *مواقع التواصل الاجتماعي ؛ الهوية الوطنية ؛ القيم الوطنية*

The Role of Social Media in Shaping Identity and National Values Among University Youth in the Sultanate of Oman

Dr. Yousuf Al-Rajhi, Academic Researcher, Sultanate of Oman

alrajhi123455@gmail.com

Received: 10/05/2026 **Accepted**: 10/06/2026 **Published:** 23/07/2026

Abstract

This study examined the role of social media in shaping national identity and values among Omani university youth. It emphasized the importance of guiding young people in using social media responsibly within Omani society. The descriptive-analytical method was adopted as appropriate for the research objectives. A random sample of 150 male and female students from Omani universities was selected. The research tool was a questionnaire with demographic data and three thematic dimensions. Results showed no significant differences between males and females in the impact of social media. Age groups, however, revealed varying levels of influence on national identity formation. No significant differences were found across educational levels. Overall, social media had a positive role in reinforcing identity and national values. The study recommended promoting positive values through awareness campaigns and curriculum development.

Keywords: *Social media; National identity; National values*

المقدمة

صاحبت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات انتشار استخدام الهواتف المحمولة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي، والتي تعد من أسرع التقنيات انتشاراً على مر العصور، وأدى هذا التطور إلى خلق واقع جديد، فقد انتشرت تلك المواقع بدرجة كبيرة بين جميع فئات المجتمع، ولقد ساعدت أنظمة الهاتف الأكثر شهرة مثل (IOS, Android) المطورين في نشر مواقع تواصل سهلة الاستخدام ومتعددة الأغراض جعلت من هذه

الهواتف بوابات رئيسية للعالم الإلكتروني (العجرمي، 2019). وعلى الرغم مما ساهمت به مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق رغبات وأحلام العديد من الشباب؛ إلا أنه قد ترتب على استخدامها نتائج سلبية قد تؤثر على الفرد نفسياً واجتماعياً وكثير من المجالات مثلها مثل العديد من الوسائل والأجهزة العلمية والتكنولوجية في الحياة المعاصرة قد تؤدي إلى الإدمان مع مرور الوقت. غيلاسي وطعبلي (2023) وأشارت دراسة الشكرة (2023) إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي فرضت تأثيراتها السلبية والإيجابية على مختلف فئات المجتمع في مختلف المجالات، إضافةً إلى دورها في تشكيل التوجهات والسلوك والتأثير على البنية الثقافية لمختلف فئات المجتمع، ومنها الأفكار والمبادئ المتعلقة بالهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، هذا وقد أكدت دراسة الراجحي وآرتي (2024) على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية وتدعيم مبادئ المواطنة، وحيث يمكن الاستفادة منها في بناء الشباب القادر على العمل والتنمية من خلال تعزيز ثقافة الولاء والانتماء، وكذلك للحيلولة دون انجرافهم لما يسمى تباعاً بالفوضى ووقوعهم فريسة للمتربصين من أصحاب الفكر المنحرف. هذا وقد وأصبحت المنظومة القيمية من أهم الإفرازات التي خلفها العصر الرقمي الراهن، فبات من الصعب فرض السيطرة على محتوياته ومضامينه المطروحة، وما نتج عن ذلك من تداعيات حتمية على القيم بأبعادها الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية، والثقافية، والأخلاقية والوطنية التي ألقت بظلالها على مجتمعاتنا العربية، والشباب الجامعي بشكل خاص.

لقد بين النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم 6 / 2021 في المادة (16) من الباب الثاني (الفصل الرابع) المبادئ الثقافية للدولة والذي أتى من ضمنها مبدأ أهمية التعليم وأنه حق لكل مواطن هدفه بناء الشخصية العمانية، والحفاظ على الهوية الوطنية وتأصيل المنهج العلمي في التفكير وتنمية المواهب وتشجيع الابتكار وترسيخ القيم الحضارية والروحية وإرساء مفاهيم المواطنة والتسامح والتآلف مما يعكس التزام سلطنة عُمان وحفاظها على الهوية والقيم الوطنية وتعزيزها ويؤكد النظرة الثاقبة والأهمية البالغة التي تولها حكومة سلطنة عُمان في هذا الشأن. (الموقع الرسمي لوزارة العدل والشؤون القانونية) وفي ضوء التغيرات على المستوى العالمية وما نشهده من صراع الحضارات والأنماط الاجتماعية والثورة التكنولوجية والعولمة وما تحمله من أفكار وقيم ومبادئ يتم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، وما تتركه من آثار سلبية على ولاء وانتماء واعتزاز الشباب الجامعي بقوميته ووطنيته وإرثه التاريخي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أكدت العديد من الدراسات مثل (Al-tkhayneh, 2018; Aljehani, 2019;; Matar, 2018) على أن البلاد العربية تتعرض لمحاولات عديدة للنيل من هويتها الوطنية وإثارة الشكوك حول فاعلية مكاسبها الثقافية. لذلك، أصبح الحفاظ على الهوية الوطنية من أكبر وأهم التحديات التي تواجهها اليوم، في ظل التطورات التي أحدثتها وسائل التواصل الاجتماعي، وتأثيرها على الأجيال الشابة في المجتمع، فقد أدى التحول إلى ظهور مفاهيم جديدة في المجتمع، يظهر من خلالها التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية والثقافية. وفي ذات الصدد بين الطيار (2014) نقلاً عن الحسيني وآخرون (2023:4) أن العديد من الدراسات السابقة في هذا المجال أوصت إلى ضرورة دراسة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في الأفراد ولا سيما الشباب لما لها من تأثير على سلوكهم وقيمهم ومفاهيمهم وهويتهم وثقافتهم وعاداتهم. وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ظاهرة وجزء لا يتجزأ من حياة فئة كبيرة من الشباب الجامعي والتي لا يمكن الاستغناء عنها، بل وصلت إلى درجة الإدمان، وقد أثارت هذه المواقع جدلاً كبيراً وتضارب في الآراء بسبب تأثيرها المباشر في سلوك وتفكير مرتاديها لا سيما فئة الشباب، كونهم قادرين على التعبير بما في داخلهم متأثرين بثقافة العصر والانفتاح على الثقافات العالمية، ولكنها أداة غاية في الخطورة عندما تستخدم في تزوير الحقائق والأحداث ونشر الشائعات، فذلك ينعكس بالسلب على الفرد والمجتمع لا سيما المحافظ على تقاليده ومبادئه وعاداته وثقافته (الدليمي، 2021).

وحري بنا التأكيد أن مواقع التواصل الاجتماعي بيئة خصبة لتبادل الثقافات والقيم التي تسهم في تشكيل الهوية لدى أفراد المجتمع، وان سوء استخدام منصات التواصل الاجتماعي تؤدي الى نتائج حتميه على مستوى الفرد والمجتمع على حد سواء، فهي تساعد ظهور ثقافات وأفكار جديده تتغلغل داخل المجتمع وما قد تتركه من آثار سلبية على ولاء وانتماء واعتزاز الشباب الجامعي بقيمه ووطنيته وإرثه التاريخي دون أن يشعر أو يكترث بتبعاتها المستقبلية، وتماشياً مع ما تم ذكرة أتت الضرورة لسد الفجوة المعرفية لدى الشباب حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل هويتهم

وقيمهم الوطنية، كما أن غياب البيانات والاحصائيات الدقيقة حول العلاقة بين منصات التواصل الاجتماعي وتشكيل الهوية ترك للباحث فرصه للتحليل والبحث في هذا الموضوع الهام.

اسئلة الدراسة

ما هو مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي؟ وماهي أهميتها وخصائصها ومكوناتها؟

ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان تبعاً لمتغير (النوع، العمر، المرحلة التعليمية)

الأهداف المرجوة من الدراسة

- التعرف على واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان؟
- رصد وتحليل أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان؟

أهمية الدراسة:

استمدت هذه الدراسة أهميتها بناءً على عدة اعتبارات فهي تتناول قضية مهمه وحساسة جداً ولا سيما في ظل تنوع وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مضطرب وما لذلك من دور في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان، وتبصير الفرد حول كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطرق تعزز الهوية والانتماء لديه، وتنويره بأهمية الاحترام والتعايش بين الشعوب رغم اختلاف هويتهم وثقافتهم، والتركيز على أهمية الحفاظ على الهوية العمانية والتمسك بها. كما أن الشباب هم ثروة الوطن ومستقبله، وبالتالي تقع على عاتقهم المسؤولية الكبرى في المحافظة على الهوية والقيم الوطنية لذا كان لابد من تسليط الضوء عليهم في هذا الجانب. كما أن الدراسة الحالية ستسلط الضوء على الدور الذي تقدمة المؤسسات الحكومية في ترسيخ الهوية والقيم الوطنية، كما يؤمل بأن تسهم في إثراء المكتبات العُمانية بنتاج فكري جديد الأمر الذي سوف يفتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين في هذا الجانب.

محددات الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تتحدد هذه الدراسة بموضوعها حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عُمان..
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الجامعات في سلطنة عُمان.
- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على بعض الجامعات الحكومية والخاصة بسلطنة عُمان.
- الحدود الزمنية: أجري الجانب التطبيقي للدراسة في عام (2024-2025)

المصطلحات المرتبطة بالدراسة:

مفهوم الهوية: عرفها الذيباني (2023) بأنها: "الانتماء الشعوري والولاء للوطن أو البلد الذي يمكن أن يكون الفرد جزءاً منه، وتشمل عدة عوامل كاللغة والتاريخ والعادات الوطنية والقيم الوطنية".

مفهوم القيم: وعرفها بأنها: "مجموعة من المبادئ والمثل العليا المبنية على التصور الوطني والإسلامي، وتحدد طبيعة علاقة الفرد مع وطنه ومن يعايشه فيه"(ربايعة، 2018).

الإطار النظري

مواقع التواصل الاجتماعي

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي "social media" من أكثر المفاهيم رواجاً وانتشاراً في حقل العلوم الاجتماعية، وبالرغم من الاستخدام الواسع للمفهوم إلا أنه لا يلقى إجماعاً في الحقل الأكاديمي حول مدلولاته، ويبقى من المفاهيم الجدلية بين المختصين نظراءلتعدد مداخل دراساته. (قلواز،2018:203) وإن معظم التغييرات الحاصلة تُظهر مدى أهمية وسائل التواصل الاجتماعي، والدور المنوط بها، إذ إنها تعد وسائل إعلام ذات أهمية كبيرة في التأثير على اتجاهات الشرائح المختلفة في أي مجتمع، سواء على مستوى الأفراد أو الجماعات، بمعنى أنها أصبحت واقعًا يفرض نفسه، ومن المتوقع أن يكون لها مستقبل لا يستهان به، لما لها من خصائص ومزايا عديدة مثل: السرعة في إيصال الأخبار العاجلة، كما أنها ضيقت المسافات الزمنية في معرفة حجم التفاعل وردة الفعل السريعة من المتلقي، ودورها الفعَّال في التأثير وصنع القرارات وإبداء الرأي من خلال خلق الأزمات وافتعالها في المجتمع. وتُسهم وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل الطاقات المتوفرة لدى الإنسان وتوجيهها للبناء والإبداع، ورفع القدرة على تطوير القديم، وإحلال الجديد من قيم وسلوك، أيضًا تزيد من مجالات المعرفة للجيل الجديد خاصةً طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك لزيادة دافعية تقبلهم للتغيير، وسهولة التأثير عليهم من حيث اتخاذ القرارات (الدليمي، 2020).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

تتسم مواقع التواصل الاجتماعي بخصائص تميزها عن غيرها فهي تعمل على إلغاء كافة الحواجز المكانية والجغرافية، فتلغي وسائل التواصل الاجتماعي الحدود الدولية حتى يتمكن الفرد من التواصل مع غيره من خلال شبكة الإنترنت ببساطة وكل سهولة، كما انها تفاعلية فالفرد في عملية الاتصال والتواصل قارئ ومستقبل فهو كاتب ومشارك ومرسل، فتلغي وسائل التواصل الاجتماعي السلبية المقيتة المتواجدة في الإعلام القديم والتقليدي، كما أنها تساعد على المشاركة الفاعلة ما بين القارئ والمشاهد، وتتميز وسائل التواصل الاجتماعي بالمرونة ويمكن استعمالها من قبل الطلاب في العملية التعليمية، ويستخدمها العالم لبث نتاج علمه وتعليمهم، وتمكن الكاتب من التواصل الفعال مع القراء، وتشجع ردود الفعل والمساهمات من قبل الأشخاص والمهتمين، بحيث أنها تطمس الحيز الفاصل ما بين كل من الجمهور وسائل الإعلام، وتقدم مجموعة من الخدمات والعمليات المفتوحة المدى لمستخدميها، وتمنح المستخدمين إمكانية التعديل أو الإنشاء على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، وتشجع على تفعيل مستوى تبادل المعلومات، وقليل جداً ما تتواجد الحواجز التي تعيق الوصول والاستفادة من التكوين والمحتوى، وتتميز كافة وسائل التواصل الاجتماعي عن الآليات والوسائل التقليدية بأنها تتيح إمكانية المحادثة في كلا الاتجاهين، وتدعم عملية المشاركة الفعالة مع الخبر أو مع محتوى المعلومة المعروضة أو الحدث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي اقتصادية ومجانية التسجيل والاشتراك فهي ليست حكراً على أحد وبالتالي ساهمت في جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة. (بوجاجة، 2019؛ طيبي، 2020؛ جبابلية، 2018):

أهمية تعزيز الهوية والقيم الوطنية لدى الطالب الجامعي

تتضح أهمية تعزيز الهوية والقيم الوطنية لدى الطلاب الجامعيين إذ يمكن للطالب من خلال امتلاكه للهوية الوطنية تحقيق التوازن بين مصلحته كفرد وبين مصلحة المجتمع، سواء كان المجتمع الجامعي أو المجتمع الخارجي الذي يعيش فيه، مما ينعكس على نقل الطالب لهذه القيم أثناء تفاعله في المجتمع في مختلف المواقف الحياتية، كما أن تعزيز الهوية الوطنية تعمل على وجود ثقة متبادلة بين الطالب وبين الأنظمة المتنوعة في المجتمع، مما يحقق وحدة النسيج الاجتماعي، الأمر الذي يحقق الأمن الاجتماعي وتحفيز الطلاب على المشاركة في المسؤوليات العامة والمحافظة على الوطن والدفاع عنه، والعمل على حفظ الاستقرار في المجتمع، كما تتجلى أهمية تعزيز الهوية والقيم الوطنية لدى الطلاب الجامعيين من منطلق أهمية

التربية على المواطنة التي تسهم في التمسك بالوطن والحفاظ على تراثه العقدي والتاريخي، والدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس في سبيل رفعته والدفاع عنه، والتعامل مع قضاياه بإيجابية ومسؤولية وبكامل الثقة بالنفس، والتحلي بالسلوكيات القويمة والإيجابية في المجتمع (الشكرة، 2023).

الدراسات السابقة واهتماماتها ومنهجيتها:

أجرى أيمن وآخرون (2024) دراسة لمعرفة علاقة استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدي طلاب الجامعات السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث الكلية من (100) طالب وطالبة، وقد اشتملت أدوات البحث على الاستبيان بعنوان " استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتهما بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية، " وكانت النتائج متقاربة نسبياً، وقم تم اقتراح توصيات بالبحث أكثر عن الفروق في متابعة الأفلام الوثائقية على مواقع التواصل الاجتماعي حسب الخلفيات الاقتصادية للمبحوثين، وكذلك الفروق في تعرض الطلاب للأفلام الوثائقية وتأثيرها على وعيهم الثقافي حسب التخصصات الاكاديمية، مع البحث عن أسباب عدم اهتمام طلاب الجامعات بقراءة المقالات على مواقع التواصل الاجتماعي، والبحث أيضا عن طرق توجيه الشباب نحو الاهتمام بالمحتوى الفني التقليدي بنفس قدر الاهتمام بالمحتوى الفني المعاصر.

تطرقت دراسة الصعيدي (2023) إلى تحديد ماهية الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي، ووصف طبيعة القيم المجتمعية المتوقعة لدى الشباب السعودي حال تعرضها للتدمير ورصد واقع دور الناشطين في مواجهة تدمير القيم المجتمعية لدى الشباب السعودي وتقدير عائد مواجهة الناشطين لتدمير القيم المجتمعية لدى الشباب السعودي والكشف عن أهم متطلبات تفعيل دور الناشطين في مواجهة تدمير القيم لدى الشباب السعودي. اعتمد منهج المسح الاجتماعي (عينة كرة الثلج) على (60) ناشطا وناشطة و(200) متابع ومتابعة، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة. توصل البحث إلى أن: ماهية الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي جاءت في المستوى المرتفع من وجهة نظر المبحوثين، وأن طبيعة القيم المجتمعية المتوقعة لدى الشباب حال تعرضها للتدمير جاءت في المستوى المرتفع، وأن واقع دور الناشطين في مواجهة تدمير القيم المجتمعية لدى الشباب جاءت في المستوى المتوسط، وجاء تقدير عائد مواجهة الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي لتدمير القيم المجتمعية لدى الشباب السعودي جاءت في المستوى المرتفع، وكانت أبرز البحث أهم متطلبات تفعيل دور الناشطين في مواجهة تدمير القيم لدى الشباب السعودي والتي تقع في المستوى المرتفع من حيث الحاجة وجاءت الخلاصة: في ضوء التطور التكنولوجي وقوة تأثير الناشطين في الشباب؛ يمكن العمل مع الجهات الوطنية لاستثمار هؤلاء الناشطين في مواجهة تدمير القيم المجتمعية لدى الشباب والحفاظ على المكتسبات الدينية والثقافية والاجتماعية من التشوه.

كما تناولت دراسة بن عمار وبوترعة (2023) مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تعزيز بعدي الهوية الوطنية (الدين الإسلامي- اللغة) لدى طلبة الجامعيين الجزائريين، بالتطبيق على عينة الدراسة في 80 طالب جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الشهيد حمة لخضر– الوادي، بواسطة الاستبيان، وتم استخدام المنهج الوصفي. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن شبكات التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفيس بوك يساهم في تعزيز الهوية الوطنية في تعزيز بعدي اللغة العربية والدين الإسلامي اللذان يعتبران أهم بعدين مكونين للهوية الوطنية الجزائرية، وذلك من خلال الاعتزاز باللغة العربية والانتماء العربي، وتحسين صورة الإسلام والاعتزاز بثقافة الإسلامية في هذا الفضاء الإلكتروني بغض النظر على التأثير السلبي لها.

كما تطرقت دراسة كنسارة (2023) إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات مكونة من أربعة محاور، جاءت على (44) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، والبالغ عددهم (8542) طالبا وطالبة، وتكونت عينة الدراسة من (1000) طالبا وطالبة يمثلون ما نسبته (11.7%) من المجتمع الأصلي. وتوصل الباحث إلى أن الدراسة تتمتع بمصداقية عالية حيث بلغت معامل ألفا كرونباخ للدراسة ككل تجاوز 0.910 وهي قيمة ثبات عالية تؤكد ثبات الأداة وصلاحيتها لأغراض الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن لوسائل التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة أم القرى بمتوسط حسابي

(3.634)، وأن أكثر قيم المواطنة الصالحة تأثرا بوسائل التواصل الاجتماعي هي قيم الانتماء الوطني والتي حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.916) ودلالة لفظية (كبيرة) وأن أقل قيم المواطنة الصالح تأثرا بوسائل التواصل الاجتماعي هي القيم القانونية والتي حصلت على أقل متوسط حسابي (3.098) ، ودلالة لفظية متوسطة، وأن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة هو الواتساب والذي حصل على أعلى متوسط حسابي (4.4394) وبدرجة " كبيرة جدا"، وأقل وسيلة من وسائل التواصل مساهمة في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة أم القرى هو الفيس بوك والذي حصل على أقل متوسط حسابي (2.2729) وبدرجة منخفضة،

وفي سياق متصل أظهرت دراسة الرواحية (2023) آراء معلمي الدراسات الاجتماعية بشأن أثر مواقع التواصل الاجتماعية على الهوية الوطنية العمانية، ودورهم في تعزيزها لدى الطلاب، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمه واعتمدت على الاستبانة كأداة. توصلت الدراسة إلى أن درجة تأثير منصات التواصل الاجتماعي على الهوية الوطنية تراوحت بين العالي جداً والعالي، كما بينت أن المعلمين يمارسون الكثير من الأدوار التي تسهم في تعزيز الهوية الوطنية والحد من تأثيراتها بأبعادها المختلفة الدينية واللغوية والتاريخية والتراثية وقد بلغ المتوسط العام لهذا المحور بمستوى تأثير عالي جداً، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير نوع بين آراء معلمي الدراسات الاجتماعية بشان تأثير مواقع التواصل على الهوية الوطنية، كما توجد علاقة موجبة ضعيفة وغير دالة بين درجة استخدام معلمي الدراسات الاجتماعي لمنصات التواصل الاجتماعي وآرائهم بشأن تأثيرها في الهوية الوطنية،

ومن جهة أخرى هدفت دراسة وردة وآخرون (2023) إلى التحقق من وسائل التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراهقون والعوامل التي تساهم في تكوين هويتهم في جنوب لبنان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وخضع أربعة وأربعون طالبا تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عاما لاستبيانين يهدفان إلى التحقق من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتشكل الهوية. أظهرت النتائج أن أنواعا مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي تستخدم لأغراض غير محددة معظمها للترفيه، والأغلبية العظمى 79.50% من العينة المأخوذة لا تستطيع العيش من دون وسائل التواصل الاجتماعي. وبعد التحقق من تشكل الهوية وترتيب أولوياتهم تبين أن الشعور بالانتماء إلى مجموعة أو المجتمع هي الهوية الأخيرة، ويبدو أن العديد من العوامل تؤثر على تشكل الهوية، كذلك أشار كتاكت (2022) في دراسته إلى التعرف على مدى تعرض المراهقين لحرب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تشكيل هويتهم الوطنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وفي إطار منهج المسح تم ملء استمارة الاستبيان بالمقابلة لعينة قوامها (500) مفردة من المراهقين، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أهم الوسائل التي عرف من خلالها المبحوثون حرب المعلومات، وجاء الفيسبوك في الترتيب الأول باعتباره أهم المنصات التي يستخدمها المبحوثين في الحصول على المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما وجدت الدراسة أن أهم الآليات المستخدمة في حرب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي هي نشر الشائعات والأخبار الكاذبة وأكدت الدراسة على ضرورة تشكيل كتائب إلكترونية مضادة للقوى المعادية وحروبها المعلوماتية على مواقع التواصل الاجتماعي.

قيمت دراسة خليل والسنوسي (2019) استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشباب العراقي وتأثيرها على هويتهم. اعتمدت الدراسة على المنهج المختلط، وقد تضمن البحث في جزئه الأول دراسة استقصائية كمية من خلال توزيع (400) استبانة على عينة من الطلاب المسجلين في أربع جامعات عراقية لاستكشاف خصائص استخدام وسائل التواصل الاجتماعي عندهم ومستوياته. كما ضم الجزء الثاني دراسة نوعية تستند إلى مقابلات شبه مباشرة مع عينة من الكليات العراقية، لتحديد التأثير الذي يمكن أن تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي على هوية العينة. وقد أظهرت النتائج أن العينة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي على نطاق واسع. كما تعتبر هذه الوسائل حسب عينة الطلبة العراقيين وسيلة رئيسية للتزود بالأخبار وكذلك للترفيه والتسلية. وحسب نتائج مقابلات العينة، ينظر أعضاء الهيئات التدريسية في جامعات العينة إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها تهديد للهويه الأصلية. ويكمن الخطر حسب تصريحاتهم، في بعد الشباب العراقي المستخدم للمواقع الاجتماعية بصفة منتظمة ومكثفة عن القيم الاجتماعية والبيئية الأولية. كما استحضرت العينة الاغتراب النفسي والأفكار المدمرة مثل التمييز والكراهية والتعصب كنتاج مهدد للهويه الوطنية. وللتغلب على الجوانب السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي حول الهوية الأصلية للعينة، اقترح المشاركون في المقابلات عددا من الحلول مثل قيام الطبقة العراقية المثقفة بمهمة توعوية على مواقع التواصل الاجتماعي ترمي إلى ترشيد استخدام المواقع الاجتماعية، فضلا عن تطوير عدد من الآليات لتعزيز استخدام اللغة العربية.

كما اهتمت دراسة الشوابكة (2017) إلى معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن-الفيس بوك نموذجا، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة قصدية من طلبة الجامعة الهاشمية. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية يعزى لمتغير الجنس حيث بلغ مستوى الدلالة (0.217)، ووجود فروق في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية يعزى لمتغير العمر، ويعود الفرق لصالح عينة الدراسة من عمر (22-26)، والبالغ عددهم (47)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية يعزى لمتغير الكلية.

التعقيب على الدراسات السابقة

من حيث المنهج

إعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة أيمن وآخرون (2024)، دراسة بن عمار وبوترعة (2023)، دراسة كنسارة (2023)، دراسة الرواحية (2023)، دراسة وردة وآخرون (2023)، دراسة كتاكت (2022)، دراسة الشوابكة (2017)، كما اختلفت مع دراسة الصعيدي (2023) والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، كذلك مع دراسة خليل والسنوسي (2019) التي اعتمدت على المنهج المختلط.

من حيث الأداة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد عينة الدراسة، ويتفق في ذلك مع وهو ما يتفق مع العديد من الدراسات مثل دراسة أيمن وآخرون (2024)، دراسة الصعيدي (2023)، دراسة بن عمار وبوترعة (2023)، دراسة كنسارة (2023)، دراسة الرواحية (2023)، دراسة وردة وآخرون (2023)، دراسة كتاكت (2022)، دراسة الشوابكة (2017)، كما أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة خليل والسنوسي (2019) والتي اعتمدت على المقابلة. وكذلك اختلفت مع دراسة كتاكت (2022) والتي اعتمدت على الاستبيان بالمقابلة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة وبناء وإثراء الإطار النظري وتحديد واختيار أدوات الدراسة الأنسب للدراسة منها، وكذلك اختيار المنهج العلمي المناسب للدراسة، كما أنها ستسهم في تدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة والاستفادة من مراجع الدراسات السابقة.

المنهجية والإجراءات

منهج الدراسة

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لموضوع هذه الدراسة، وعرفه العساف (2012) المنهج الوصفي بأنه: "المنهج الذي يقوم على جمع البيانات والمعلومات التي تخص الظاهرة جمعاً منظماً بحيث يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً للوصول إلى الاستنتاجات وبناء التوصيات".

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الجامعي في سلطنة عمان، ولقد قام الباحث بتوزيع استبانة إلكترونية على عينة مجتمع الدراسة والتي اقتصرت على (150) طالب جامعي.

عينة الدراسة

أ. العينة الاستطلاعية: تكونت من (100) طالباً جامعياً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الجامعات العمانية (وقد تم استثنائهم من العينة الفعلية)

ب. العينة الفعلية: وهي التي طبقت عليها أدوات الدراسة بعد إجراء الصدق والثبات، حيث تكونت من(150) طالبا جامعياً.

أداة الدراسة

في ضوء أهداف هذه الدراسة وأسئلتها، كان علينا نختار الأدوات الملائمة لجمع المادة، إذ تمثلت أداة الدراسة في استبانة، وتتكون من قسمين، القسم الأول يشمل المتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (النوع، العمر، المرحلة التعليمية)، فيما سيتضمن القسم الثاني من الاستبانة المحاور التالي:

المحور الأول: واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان.

المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية والقيم الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان.

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة، والدرجة الكلية للمجال نفسه.

نتائج الدراسة:

المحور الأول: واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان

أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثيرات متعددة على الشباب الجامعي. حيث أشار معامل الارتباط إلى أن هذه المنصات تؤثر على الأنشطة اليومية، مثل النوم (معامل الارتباط = 0.518)، الأداء الأكاديمي (0.574)، والتركيز على المهام اليومية.(0.534)

وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرًا للشعور بالراحة، خاصة قبل النوم وبعده (0.435)، وأداة للترفيه عند الشعور بالملل.(0.312)

من أبرز التأثيرات السلبية، الشعور بالتوتر عند انقطاعها (0.650) وقضاء وقت أطول مقارنةً بالوقت المخصص للعائلة.(0.565)

ومع ذلك، أظهرت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا إيجابيًا في بعض الجوانب، مثل إيجاد حلول للمشكلات (0.379) والمشاركة في الأنشطة الجامعية (0.323).

تتفق هذه النتائج مع دراسة كنسارة (2023) التي أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي لها دور كبير في التأثير على الطلاب الجامعيين في تعزيز قيم المواطنة الصالحة. كما أن التأثيرات السلبية مثل الشعور بالتوتر أو قضاء وقت أطول على وسائل التواصل الاجتماعي مقارنةً بالعائلة تتشابه مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الشوابكة (2017)، التي وجدت أن هناك تأثيرات سلبية على القيم الاجتماعية والوطنية.

المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي في سلطنة عمان

أبرزت الدراسة وجود علاقة قوية بين مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الجامعي، مثل تشجيعهم على بناء صورة ذهنية إيجابية عن الوطن (0.584) والمشاركة في الفعاليات الوطنية.(0.496)

كما ساهمت هذه المنصات في توجيه الشباب للحفاظ على التراث الوطني (0.666)، تعزيز قيم التضحية من أجل الوطن (0.766)، والتحصين من الاستقطاب السياسي.(0.628)

لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورًا في وعي الشباب بالحقوق والواجبات الوطنية (0.662) واحترام آراء الآخرين.(0.333)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة الرواحية (2023) التي أكدت أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على الهوية الوطنية العمانية، خاصة في مجالات تعزيز القيم الدينية واللغوية. كما أن التأثيرات الإيجابية لهذه المنصات في وعي الشباب تجاه القيم الوطنية تشبه نتائج دراسة بن عمار وبوترعة (2023)، حيث أظهرت أن الفيس بوك يساهم في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب الجامعيين الجزائريين.

أ. ثبات أداة البحث: حققت أداة البحث معامل ألفا كرونباخ عاليًا لجميع المحاور، مما يؤكد موثوقيتها. حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.828)، والمحور الثاني (0.936)، ولكل المتغيرات معًا.(0.898)

ب. دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: التواصل مع الآخرين كان الدافع الأكبر (27.7%)، يليه الترفيه والتسوق (22.3%)، ثم التعلم وتطوير الذات.(21.6%) ، هذا يتوافق مع ما ذكرته دراسة خليل والسنوسي (2019) التي أشارت إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض متنوعة تشمل الترفيه والأخبار.

ج. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الوطنية (Sig. = 0.139)، مما يشير إلى تأثير متساوٍ تقريبًا بين الجنسين، هذه النتيجة تتوافق مع دراسة الشوابكة (2017) التي لم تجد فرقًا في أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية والوطنية بين الجنسين.

د. أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير "المحور الثاني" تبعًا للفئة العمرية وجود فروق ذات دلالة إحصائية (Sig. = 0.024)، مما يشير إلى وجود تأثيرات مختلفة حسب الفئات العمرية، هذه النتيجة تدعم دراسة وردة وآخرون (2023) التي وجدت تأثيرات مختلفة حسب الفئات العمرية.

هـ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل التعليمية المختلفة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تشكيل الهوية الوطنية (Sig. = 0.792)، مما يشير إلى تأثير متساوٍ عبر المراحل التعليمية، هذه النتيجة تتماشى مع نتائج دراسة كنسارة (2023) التي لم تجد فروقًا كبيرة في التأثير حسب المراحل التعليمية.

مناقشة النتائج وربطها بالإطار النظري

المحور الأول: واقع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراته اليومية

- تفق النتائج مع النظريات الحديثة التي تؤكد دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي في التأثير على السلوكيات اليومية، مثل نظرية الاستخدام والإشباع التي تشير إلى أن الأفراد يلجؤون إلى وسائل التواصل الاجتماعي لتلبية احتياجات معينة (الراحة، الترفيه، التعلم).
- التأثير السلبي الذي أظهره البحث مثل التأثير على النوم والتركيز يعكس ضرورة مراجعة أنماط الاستخدام غير المتوازن لهذه الوسائل، مما يتفق مع دراسات سابقة حول تأثير الإدمان الرقمي على الحياة اليومية.

المحور الثاني: أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الوطنية

- تتماشى النتائج مع الدراسات التي تؤكد قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على تعزيز الانتماء الوطني والهوية من خلال الحملات الوطنية والمحتوى التوعوي.
- الدور الإيجابي في الحفاظ على التراث وتعزيز القيم الوطنية يتوافق مع الإطار النظري القائم على نظرية التنشئة الاجتماعية، حيث تؤثر وسائل الإعلام على تشكيل القيم والسلوكيات الوطنية.
- النتائج المتعلقة بالتحصين من الاستقطاب السياسي تعكس أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة للتثقيف والوعي السياسي.

توصيات الدراسة:

تقليل الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

- تنظيم حملات توعوية تستهدف الشباب الجامعي لتشجيع الاستخدام المعتدل والمسؤول لوسائل التواصل الاجتماعي.
- تقديم برامج إرشادية تساعد الطلاب على إدارة الوقت وتجنب الآثار السلبية على الأداء الأكاديمي والحياة اليومية.

تعزيز القيم الإيجابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي

- استخدام هذه المنصات لنشر المحتوى الذي يعزز الهوية الوطنية وقيم التضحية والولاء للوطن.
- دعم الأنشطة التي تشجع الشباب على المشاركة في الفعاليات الوطنية والمحافظة على الأرث الوطني.

تطوير المحتوى التعليمي والتربوي

- توجيه الشباب نحو استغلال وسائل التواصل الاجتماعي للتعلم وتطوير الذات بشكل أكثر فعالية.
- تشجيع الجامعات والمؤسسات التعليمية على تقديم محتوى تعليمي جذاب عبر هذه المنصات.

إجراء دراسات إضافية

- دراسة التأثير طويل الأمد لوسائل التواصل الاجتماعي على الجوانب النفسية والاجتماعية للشباب الجامعي.
- تقييم دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار واحترام الآراء بين الشباب.

تحسين المحتوى الرقمي المحلي

- دعم تطوير محتويات مبتكرة باللغة العربية تستهدف الشباب، تجمع بين الترفيه والتعليم، وتدعم القيم الوطنية والاجتماعية.

تحفيز الفئات العمرية المختلفة

- إنشاء منصات موجهة للفئات العمرية الأكبر (36-40 سنة) لزيادة وعيهم بالتقنيات الجديدة وتأثيرها على المجتمع.
- تعزيز دور المرأة في وسائل التواصل الاجتماعي عبر مبادرات وبرامج تستهدف احتياجاتها وتحدياتها.

إدارة الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي

- توعية الشباب بأهمية تخصيص أوقات محددة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تقليل الوقت المهدور.
- تشجيع الشباب على الأنشطة الواقعية التي تعزز العلاقات الأسرية والاجتماعية خارج العالم الافتراضي.

المقترحات للدراسات المستقبلية

- دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الفئات العمرية المختلفة ومقارنتها بالشباب الجامعي.
- تحليل دور المحتوى التفاعلي في تعزيز الهوية الوطنية بشكل أكبر.
- البحث في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية الأخرى مثل التسامح والانتماء المجتمعي.
- تقييم فعالية البرامج والمبادرات الرقمية الموجهة لتعزيز الهوية الوطنية.

الخاتمة

أظهرت الدراسة أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورًا مزدوجًا في حياة الشباب الجامعي؛ فمن جهة تسهم في تعزيز الهوية الوطنية وزيادة الوعي بالقيم الوطنية، ومن جهة أخرى قد تؤدي إلى تأثيرات سلبية على الأنشطة اليومية إذا لم يتم استخدامها بشكل متوازن. كما تؤكد النتائج أهمية استغلال وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز القيم الوطنية والوعي الثقافي مع التركيز على الحد من الآثار السلبية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أيمن، عبد الله، الأحمدي، منذر، القرني، محمد، القحطاني، زياد، والطيب، عبد العزيز. (2024). استخدام منصات التواصل الاجتماعي في متابعة الأفلام الوثائقية وعلاقتها بتنمية الهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات السعودية. *المجلة العلمية لبحوث المرأة والإعلام والمجتمع*، 1(2)، 415-450.
- بن عمار، أشواق، وبوترعة، بلال. (2023). شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على بعض الطلبة الجامعيين من جامعة الشهيد حمة لخضر - الوادي. *مجلة آفاق علمية*، 15(1)، 139-159.
- بوجاجة، ندى. (2019). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة: موقع الفيسبوك نموذجا. *المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات*، 23(46)، 388-416.
- جبابلية، ياسين. (2018). *استخدام إعلاميي الإذاعات المحلية لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على أدائهم المهني: دراسة ميدانية بإذاعة جيجل* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر.
- خليل، أحمد خميس، والسنوسي، ثريا. (2019). تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الهوية: دراسة حالة. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 1(23)، 24 - 42.
- الدليمي، عثمان. (2020). *مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب*. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- الدليمي، عثمان. (2021). اعتماد الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساته على الاغتراب المجتمعي. *مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية*، 1(2)، 499-524.
- الذبياني، عيسى. (2023). دور وسائل الإعلام في تشكيل الهوية الوطنية والثقافة والتصدي لسلبيات العولمة في المجتمع السعودي. *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، 3(1)، 111 - 150.
- الراجحي، مناور، وآرتي، سليمان. (2024). أثر وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الشباب الكويتي: دراسة ميدانية. *مجلة بحوث الإعلام الرقمي*، 1(3)، 66 - 102.
- الموقع الالكتروني الرسمي لوزارة العدل والشؤون القانونية (التشريعات والقوانين) النظام الأساسي للدولة، سلطنة عُمان.
- ربايعة، محمد، وبني عيسى، عبد الرؤوف، والخالدي، إبراهيم. (2018). دور الإعلام في تعزيز القيم الوطنية: رؤية استراتيجية في ضوء التصور الإسلامي. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 45(3)، 181-209.
- الحسيني، سليمان، والشكيلي، نعيم، والحسيني، عبدالسلام (2023) التحديات الأمنية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي في سلطنة عمان وسبل مواجهتها، مركز الخليل بن احمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية، جامعة نزوى، سلطنة عُمان.
- الرواحية، زينب. (2023). *أثر منصات التواصل الاجتماعي في الهوية الوطنية العمانية من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، ودورهم في تعزيزها لدى طلابهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

- الشكرة، ثلاب. (2023). توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز: تصور مقترح .*مجلة العلوم التربوية*، 9(4)، 117-158.
- الشوابكة، شروق .(2017) .*أثر مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم الاجتماعية والوطنية لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية في الأردن: الفيس بوك نموذجاً* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الهاشمية، الأردن.
- الصعيدي، فايز. (2023). دور الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي في مواجهة تدمير القيم المجتمعية لدى الشباب: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الناشطين والشباب المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، 1(31)، 45 - 89.
- طيبي، إيمان. (2020). *إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على الصحة النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بجامعة الشهيد حمه لخضر الوادي* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.
- العجرمي، سامح (2019) واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة الأجهزة الذكية في التعلم. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني: جامعة القدس المفتوحة،7(13)، 38،62
- العساف، صالح. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
- غيلاسي، نادية، وطعبلي، محمد الطاهر. (2023). الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض الاضطرابات النفسية (القلق والاكتئاب) لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية. *مجلة أفكار وآفاق*، 11(1)، 233-238.
- كتاكت، سماح. (2022). دور حرب المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الوطنية للمراهقين. *مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط*، 1(38)، 317 - 386.
- كنسارة، حسن. (2023). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 17(1)، 339 - 396.
- وردة، زينة، علوش، آمنة، وتقي، أمل. (2023). تحقيق حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتوجه نحو الهوية لدى طلاب المدارس الثانوية في جنوب لبنان. *أوراق ثقافية: مجلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 5(27)، 412 - 424.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aljehani, H.A. (2019). Impact of social media on social value systems among university students in Saudi Arabia. *International Journal of Education and Practice*, 7(3), 216 – 229.
- Al-tkhayneh, K. (2018). The problem of the Arabic language retreat is a result of the symbols of culture. *The Social Sciences*, 13(3), 568–583.
- Matar, S. (2018). Polarization in the Arab world of the youths through social media. In*dian Journal of Public Health Research & Development*, 9(10), 966-975.